بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب تلقيح الالباب وشرح ابيات
اللباب تاليف السيد الامام جمال
الاسلام حافظ علوم ابائه الكرام
لسان العتره وبرهان الاسره
الهادي بن ابرهيم بن علي
بن المرتضى بن
المفضل عليهم
السلام

الحمد لله
اشرعن في قراءة هذي
السفر الكمل على مولانا
العلامه محمد احمد
جميد اثناه الصحيح ٩٤٣
سلمه في صفح ٩٤٣
خطر احمد الاعلى حافظه
محمد الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اوضح سبيل العلم بتعليمه
الاصول. والفرع دليل الفهم بتكلم العقول. وفضل علم
الكلام على سائر العلوم. وجعله كالامام للمفهوم منها
والمعلوم حيث كان متعلقا بعلم ذاته. ومخلوقاته
سماوات صفاته. وكلامه فيما يجوز عليهم اطلاقه عليه.
ويصح نسبته اليه. اولا من اثبات اصول التوحيد
وثانيا من تصحيح مسائل الوعد والوعيد
في قيد العلم من معرفة معلوم مكتسب. وفضله
على عبوره الى فضل الله سبحانه على عباده انتسب. واجدره
بعلم شهد الله لنفسه بالوحدانية. وعطف على شهادته
بشهادة الملائكة واولي العلم من الانسانية. ان يكون
افضل العلوم كلها والمنادي باعظمها واجلها آثرها
بالتقديم واحقها بالتعظيم لنور الله عز وجل في محكم كتابه
الكريم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. فاعتبره وايانا اولي
الابصار انما محله من العلوم محل الواسطة من القلادة
فيما كانت فيه من الاكمة واسطة العقد وكمن حوله ديناها وسراة الرجال
واشهد لله بالأحدية وصفات الكمال الحي القيوم
القادر العالم فيما لم يزل ولا يزال الاول لوجوده و
لا آخر تغرق في بحر صفاته العقول فترى الفلك قد تلاطم

انشأ المخلوق من العدم. واختص بسمات الربوبية بالالاهية
والقدم فهو الواحد الموصوف الدايم الوجود. واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وأمينه وصفيه وبعيثه بالحق
ونبيه ارسله على حين فترة من الرسل واندراس
من السبل فبلغ رسالات ربه ونصح له في خلقه
وقام مضطلعا بامره قويا على انفاذ حكمه فصلى الله
عليه صلاة دائمة على عهد عثمان بكرة وآصيلا ما طلع
المرزمان وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار

وبعد

فاني كنت في عنفوان الشباب
حداثة السن وريعان الشبيبة وبداية التعلم وعنفوانه
انشأت كلمة ناظمة لمسائل الخلاصة وسميتها لباب
المقاصة في نظم مسائل الخلاصة مرتبة على ما
رتبه فيها الشيخ العلامة الراهد احمد بن الحسن الرصاص
رحمه الله عليه ورضوانه وكنت وعدت في اخرها
شرحها فتطاول ليلها على طلوع صبحها وكادت
مجارات الايام ان تثنيني هدى العزم وتطوي
هذا الامر فرأيت ان ابين ماحويته من الفرايد
وأخص ماطويته من الفوايد وأسهل فيها
المنهج للرايد رجاء ان ينتفع بها اخ في الله نلزم

هدانه او ولد تحب اعانته حين رأت من الاولاد مريدين
هذا العلم ظهريا واتخذا خوض فيما شاقريا و رغب عن
التنائي بفرض التوحيد الى التمسك بحصص بعض
التقليد واستغنى عن الادلة الموصلة الى العلم
بجرد الوقوف على الظن والوهم وكان انتمائي لها الحبر
سيدي و والدي علم المرتضى سر المفضل قدس
الله روحه ونور ضريحه واوهبها

اما حسن ما ابن الحاجة الغر ... من القمر النوار و الكوكب الدري
اليك من الافكار عني تحية ... كواسطة العقصاء تحلى بمعصم
مجبرة ستوفى الركب لفظها ... وتسترجع الى المعجم الصحيح
فضائل على سر المرتضى مفضل ... من الجوهر الشفاف شفافة القدر
وان كنت لم اصبغ يدي في عمايه ... ولم ار ان ادخل خضاب والاسم
وما انا بالباقي في النظم وجوه ... ولا انا بالغواص في لجة البحر
ولكنني لما رأيتك والدا ... رأيتك لا تحتاج مني الى العذر
فخذها على بعد المزار غريبة ... حوت من اصول الدين عشر
الى مثلها اهدى الخلاصة كلما ... تلمحت بحقيقي الاسرار اعتصم
فحمد المن فرنا معرفان ذاته ... على مثله حمدا وشكرا الاسكر
هذه الابيات ليس فيها ما يفتقر الى بيان والى الله اجلت
مستعلة وعذبة متداولة والمراد بالقمر النوار

الجوهر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبالكوكب الدري الوصي عليه
والحاجة الساده والغرة بياض الوجوه وقوم غر
بيض الوجوه والتقصار من اسما العقود وهلة الا
كليل ومحبرة محسنة من حبر البرد وهو تحسينه با
لتسليم والوشي وقوله ستوقف الركب لفظها كلمة
في معنى عقلة العجلان والجوهر الشفاف النفيس
وقوله وان كنت لم اصبغ يدي في بلاغة مجاز في
التعريض بخلوه عن الاحسان في انواع البيان و
أصناف البديع كما كانت اذا ارادت العباده صبغت
ايديها في صبغ يسمونه العوديه وهو المقصود بقوله
تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وتقرق علم
المعاني والبيان في هذه اللفظة فاذا اراد احد مدح
العالم في فنون الادب قالوا صبغ يده في العربيه
وهي اشارة الى احراز العلوم الادبيه وقوله و
لم ار ذا خضاب ولا حمر هو مثل عربي يقال
ماله في هذا الامر خضاب ولا حمر اذا لم يكن له شيء
واما قوله فحمد المن فرنا معرفان ذاته فالحمد له
معنيان اعم واخص فالاعم هو الثناء بالحسن والوصف
الجميل والاخص الشكر وحقيقته هو اعتراف بنعمة

وكل الحمد والشكر